نزهة الأسماع في مسألة السماع

بهيج فانظر إلى آثار رحمة ا كيف يحي الأرض بعد موتها ومتى فقدت القلوب غذاءها وكانت جاهلة به طلبت العوض من غيره فتغذت به فازداد سقمها بفقدها ما ينفعها والتعوض بما يضرها فاذا سقمت مالت إلى ما فيه ضررها ولم تجد طعم غذائها الذي فيه نفعها فتعوضت عن سماع الآيات بسماع الأبيات وعن تدبر معاني التنزيل بسماع الأصوات .

قال عثمان بن عفان Bه لو طهرت قلوبكم ما شبعتم من كلام ربكم وفي حديث مرسل إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد قيل فما جلاؤها قال تلاوة كتاب ا وفي حديث آخر مرسل أن النبي A خطب بعدما قدم المدينة فقال إن أحسن الحديث كتاب ا قد أفلح من زينه ا في قلبه وأدخله في الإسلام بعد الكفر واختاره على ما سواه من أحاديث الناس إنه أحسن الحديث وأبلغه أحبوا ما أحب ا أحبوا ا من كل قلوبكم وقال ميمون